

كمال الدين وتمام النعمة

[311] رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ

الارض من دمائهم، ويفشو الويل والرنين في نساءهم (1) أولئك أوليائي حقا، بهم أُدفع كل فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل، وأرفع عنهم الاصار (2) والاغلال، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون. قال عبد الرحمن بن سالم قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك فضنه إلا عن أهله. 2 - حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب، وأحمد بن هارون القاضي رضي الله عنهما قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر بن محمد ابن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلولي (3)، عن درست بن عبد الحميد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: دخلت على مولاتي فاطمة عليها السلام وقد امها لوح يكاد ضوءه يغشي الابصار، فيه اثنا عشر اسما ثلاثة في ظاهره وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره، وثلاثة أسماء في طرفه، فعددتها فإذا هي اثنا عشر إسما، فقلت: أسماء من هؤلاء؟ قالت: هذه أسماء الاوصياء أولهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي، آخرهم القائم (صلوات الله عليهم أجمعين)، قال جابر، فرأيت فيها محمدا محمدا محمدا في ثلاثة مواضع، وعليا وعليا وعليا في أربعة مواضع. 3 - وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثني أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: دخلت على فاطمة عليهما السلام وبين يديها

(1) _____ كل ذلك في زمان الغيبة لا في أيام ظهوره

عجل الله تعالى فرجه. لان المؤمنين في أيامه. في كمال العزة. (2) في بعض النسخ " القيود ". (3) كذا. والظاهر هو مالك بن حصين السلولي. وفزارة حى من غضفان. والفزار أبو قبيلة من تميم منهم جعفر بن محمد بن مالك الفزاري. (*)